



تأثير بيئة التعلم التفاعلي على التحصيل والثقة بالنفس ورضا  
طلاب تمريض الأمومة في البيئة العملية

رسالة

مقدمة للحصول على درجة الدكتوراة في علوم التمريض

(تمريض صحة الأم وحديثي الولادة)

تحت إشراف

أ.د / نعمة عبد الفتاح عبد الجواد

استاذ تمريض صحة الأم وحديثي الولادة

كلية التمريض - جامعة حلوان

أ.د / انتصار فتوح عبد المنعم

أستاذ تمريض صحة الأم وحديثي الولادة

كلية التمريض - جامعة حلوان

أ.د / رانيا عبد الحق عيد فراج

أستاذ تمريض صحة الأم وحديثي الولادة

كلية التمريض - جامعة الفيوم

كلية التمريض

جامعة حلوان

2024



# تأثير بيئة التعلم التفاعلي على التحصيل والثقة بالنفس ورضا طلاب تمريض الأمومة في البيئة العملية

## رسالة

مقدمة للحصول على درجة الدكتوراة فى علوم التمريض  
(تمريض صحة الأم وحديثي الولادة)

## مقدمة من

ولاء عشري ربيع عبد الصمد

مدرس مساعد بقسم تمريض صحة الام وحديثي الولادة  
كلية التمريض جامعة الفيوم

كلية التمريض

جامعة حلوان

2024

## الملخص العربي

### المقدمة:

يواجه طلاب التمريض في الجامعات مصادر متنوعة من القلق الشديد أثناء التدريب العملي، وقد يكون لهذا تأثير سلبي على تطورهم المهني في مجال التمريض. إن وجود القلق أثناء التدريب العملي وانعدام الثقة دون وجود حلول تعليمية عملية وطويلة الأجل قائمة على الأدلة هو مصدر قلق خطير. كما تظهر الفجوة المنكررة بين التعليم النظري والتطبيق في مجال التمريض، والتي لا يمكن سدها بالمحاضرات وحدها. ويتطلب معالجة هذه الفجوة تطوير أساليب تعليمية متنوعة وفعالة، بخلاف الطريقة التقليدية للمحاضرة، وتركز على تحسين ثقة الطلاب وقدرتهم على التطبيق العملي. وسيؤدي تحسين إعداد طلاب التمريض اليوم إلى تأثير إيجابي على جودة الرعاية الصحية في المستقبل.

إدراكًا لتلك التحديات، قام الباحثون بتنفيذ حلول تعليمية تهدف إلى تحسين جودة التعليم. على وجه التحديد، اختار الباحثون استخدام نموذج التعلم التعاوني (Jigsaw)، والذي من المتوقع أن يعزز فهم الطلاب ومعارفهم ومهاراتهم وقدراتهم، بالإضافة إلى تعزيز بيئة تعليمية مفتوحة وديمقراطية. في هذا النهج، لا يتعلم الطلاب لأنفسهم فحسب، بل يعملون أيضًا كمعلمين لأقرانهم، من المتوقع أن يساعد نموذج (Jigsaw) الطلاب على العمل بشكل تعاوني نحو تحقيق هدف مشترك. هذا النهج التعليمي المبتكر من شأنه أن يساهم في سد الفجوة بين النظرية والتطبيق في التعليم التطبيقي للتمريض، وتعزيز ثقة الطلاب وقدراتهم العملية. ويشير هذا الإجراء إلى فهم متعمق للتحديات التي يواجهها طلاب التمريض وسعي الباحثين لتطوير حلول فعالة ومستدامة.

### هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في تأثير بيئة التعلم التفاعلية على تحصيل الطلاب، رضاهم، وثقتهم بأنفسهم في سياق تعليم تمريض الأمومة.

، وسيتم تحقيق ذلك من خلال الأهداف التالية:

1. تصميم خطة لاستخدام استراتيجيات التعلم التفاعلية (jigsaw) كاستراتيجية تعليمية لطلاب تمريض الأمومة.

2. مقارنة تحصيل الطلاب الذين يتلقون التدريس التقليدي مع أولئك الذين يتعلمون من خلال بيئة تعليمية تفاعلية (استراتيجية jigsaw) فيما يخص الكفاءات التمريرية العملية.

3. مقارنة رضا الطلاب الخاضعين للتدريس التقليدي مقارنة بالطلاب الخاضعين لبيئة تعليمية تفاعلية (استراتيجية jigsaw).

4. مقارنة الثقة بالنفس للطلاب الخاضعين للتدريس التقليدي مقارنة بالطلاب الخاضعين لبيئة تعليمية تفاعلية (استراتيجية jigsaw).

### الفرضية البحثية:

تفترض الدراسة الحالية أن: بيئة التعلم التفاعلية (jigsaw) لها تأثير إيجابي على التحصيل الأكاديمي والثقة بالنفس وزيادة رضا طلاب ترميض الأمومة مقارنة بالطريقة التقليدية للتدريس.

### أدوات البحث :

استخدمت خمس أدوات لجمع البيانات في هذه الدراسة؛ الأداة الأولى: الاستبيان المصمم للمقابلة الشخصية صممت هذه الأداة من قبل الباحث، بعد مراجعة الأدبيات الحالية والسابقة ذات الصلة وشملت البيانات الشخصية للطلاب مثل العمر والجنس ...

### الأداة الثانية: مقياس تحصيل الطلاب:

تضمنت هذه الأداة جزأين على النحو التالي: الجزء الأول: أداة تقييم الممارسات الجزء الثاني الامتحانات العملية" لتقييم تحصيل الطلاب.

الأداة الثالثة: مقياس رضا الطلاب؛ وتضمنت أربعة أجزاء على النحو التالي: الجزء الأول: الرضا عن المدرس او المنظم الجزء الثاني: الرضا عن طريقة التدريس الجزء الثالث: الرضا عن استراتيجيات التدريس / التدريب الجزء الرابع: الرضا عن المواد التعليمية.

الأداة الرابعة: مقياس الثقة بالنفس لدى الطلاب: لتقييم ثقة الطلاب بأنفسهم في التعلم بالنسبة لطريقة التدريس إما التقليدية أو طريقة (jigsaw) للتعلم التفاعلي في نهاية الدراسة.

الأداة الخامسة: مقياس الرأي عن طريقة التدريس (jigsaw) .

يمكن تلخيص نتائج الدراسة كالاتي:

- وجد أنه يتراوح متوسط عمر المجموعة الضابطة بين (0.64±21.5) سنة تراوحت بين (20 و 23) سنة مقابل (0.67±20.9) سنة في مجموعة الدراسة تراوحت بين (20 و 22) فيما يتعلق بالجنس ، كان 60% من المجموعة الضابطة من الذكور مقابل 58% في مجموعة الدراسة.
- تعكس النتيجة التي توصلنا إليها في دراستنا أن أداء مجموعة الدراسة كان أفضل من المجموعة الضابطة. من حيث ارتفاع نسبة الحصول على درجة امتياز بين مجموعة الدراسة 74% مقابل 40% في المجموعة الضابطة.
- أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن المجموعة التجريبية التي استخدمت معها طريقة التدريس (jigsaw) أبدوا مستوى دلالة إحصائية أعلى في درجة رضاهم عن مختلف جوانب التدريس (المدرس، طرق التدريس، الاستراتيجيات المستخدمة، الموارد التعليمية) مقارنةً بطلاب المجموعة الضابطة التي تلقت التدريس بالطريقة التقليدية. علاوة على ذلك، أظهرت المجموعة التجريبية درجة رضا كلية عالية بشكل عام عن تجربة التعلم باستخدام نموذج التعلم (jigsaw) مقارنةً بطلاب المجموعة الضابطة.
- نتائج الدراسة الحالية أظهرت أن جميع طلاب المجموعة التجريبية التي استخدمت بيئة التعلم التفاعلية القائمة على نموذج التعلم (jigsaw) أبدوا مستوى عالٍ من الثقة بالنفس، في حين أن ذلك كان حال 14% فقط من طلاب المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية للتدريس.

#### الخلاصة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية لخصت الدراسة الحالية أن استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني (jigsaw) أدى إلى تحسن ملحوظ في تحصيل طلاب ترميز الأمم مقارنةً بالمجموعة الضابطة التي تلقت التدريس بالطريقة التقليدية. تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التحصيل لصالح المجموعة التي استخدمت استراتيجيات jigsaw أيضا الطلاب الخاضعين لاستراتيجيات jigsaw أظهروا مستوى أعلى من الرضا والثقة بالنفس مقارنةً بالمجموعة الضابطة. هذه النتائج تؤكد صحة الفرضية الأساسية للدراسة والتي مفادها أن استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني jigsaw سيؤدي إلى

تحسن في تحصيل الطلاب وزيادة مستوى رضاهم وثقتهم بأنفسهم. بشكل عام، أبدى الطلاب في مجموعة الدراسة التجريبية رأياً إيجابياً حول فاعلية استخدام استراتيجية jigsaw في التدريس

#### وقد أسفرت النتائج عن التوصيات التالية:

1. يجب دمج استراتيجية التعلم التعاوني Jigsaw في تدريس جميع المقررات الأكاديمية للتمريض النظرية والعملية.
2. يجب أيضا إجراء ورش عمل تدريبية للقائمين على وضع المقررات والمعلمين (أعضاء هيئة التدريس) لكيفية تطبيق استراتيجية التعلم Jigsaw كاستراتيجية مبتكرة للتعليم والتعلم هذا سيمكنهم من استخدام هذه الاستراتيجية بفعالية.
3. إشراك الطلاب في التعرف على واستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لتحسين مهارات التعاون لديهم

#### • أبحاث مقترحة

1. يجب إجراء مزيد من البحوث لتقييم فائدة وجدوى استخدام نماذج مختلفة من التدريس تلبي احتياجات التعلم للطلاب وتمكن من تحقيق نتائج تعلم التمريض
2. يجب إجراء مزيد من البحوث لاستكشاف العقبات التي تعوق تنفيذ استراتيجية التعلم Jigsaw في تعليم التمريض.
3. يقترح إجراء المزيد من الأبحاث لتوفير حلول إيجابية للتغلب على عوائق التدريس باستخدام طريقة التدريس Jigsaw من أجل تزويد المتعلمين والمعلمين والإداريين بشكل فعال برؤية أكثر جدوى لتنفيذ استراتيجية التعلم Jigsaw بنجاح.
4. تكرار هذه الدراسة باستخدام عينات أكبر من الطلاب وفي تخصصات أخرى من أجل تعميم النتائج .